الاجابة النموذجية لامتحان مقياس: تاريخ ليبيا المعاصرة.

المستوى: أولى ماستر، تخصص تاريخ المغرب العربي المعاصر.

د.بوجلال مسعودة

عناصر الاجابة	العلامة
مقدمة: مقدمة وظيفية تصب في صلب الموضوع.	**1.5ن**
1- الإرهاصات الداخلية والخارجية التي ساهمت في تبلور الوعي الوطني لدى الليبيين:	
أ-الداخلية:	
✓ سوء الاوضاع الداخلية وتدهور المستوى المعيشي والأحوال في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية من جراء السياسة الفرنسية التعسفية. ✓ فشل المقاومة المسلحة في القضاء على الاستعمار. ✓ السياسة الاستعمارية الايطالية التعسفية لا سيما بعد وصول الفاشية إلى الحكم في سنة 1922 وقرر هذا النظام تعزيز النفوذ الاستعماري في ليبيا متبعا أساليب همجية. ✓ الظروف المعيشية الصعبة للشعب الليبي من جراء السياسة التعسفية الإيطالية. ✓ سيطرة المعمرون الأوروبيون الذين كانوا أقلية لكنهم استحوذوا على نسبة مهمة من الثروة الوطنية في ليبيا، حيث احتكروا الأنشطة التجارية والمالية والصناعية واستولوا على أجود الأراضي الزراعية. ✓ معاناة الأهالي من ثقل الضرائب وأعمال السخرة وتعسفات رجال السلطة. وفقد الفلاحون أراضيهم الخصبة لفائدة الأوروبيين وعملاء الاستعمار. كما تعرض الحرفيون والتجار للإفلاس، في ظل هذه المعطيات تزايد سخط أغلب طبقات الشعب اتجاه الاستعمار مما ساعد على ظهور الحركة الوطنية. ✓ تقسيم ليبيا إلى مناطق نفوذ بعد نهاية الحرب العالمية الثانية (طرابلس وبرقة تحت إدارة بريطانيا، وإقليم فزان تحت سلطة الإدارة الفرنسية).	**2.5ن**
ب- الخارجية:	
✓ تزايد المد التحريري لدى شعوب المستعمرات. ✓ التأثر بأفكار الجامعة الإسلامية. ✓ مساندة المنظمات الإقليمية والعالمية للقضية الليبية (الجامعة العربية). ✓ هجرة الليبيين إلى كل من مصر وسوريا وتونس وحملهم للأفكار التحريرية عن طريق تأسيس أحزاب وجمعيات تولت الدفاع والتعريف بالقضية الليبية. ✓ تأثير الحربين العالميتين الأولى والثانية بتأثيراتهما ونتائجهما. ✓ التأثر بالمبادئ التحريرية ومبدأ حق تقرير المصير (هيئة الأمم المتحدة). ✓ دعم الكتلة الشرقية (الاتحاد السوفياتي) لحركات التحرر لدى شعوب المستعمرات.	**2.5ن**
2- النضال السياسي الليبي في الداخل والخارج:	
أ-في الداخل: نشطت عديد الأحزاب السياسية الحركة الوطنية الليبية أثناء وبعد الحرب العالمية الثانية فقد أسس أحد النوادي في إقليم طرابلس الغرب عام 1943، وأخذ ينشأ فروعه في نواحي البلاد، وقد كان الحزب الوطني أول الأحزاب التي أنشأت في طرابلس الغرب وأقواها نفوذا في البلاد، وكان مؤسس الحزب آنذاك هو علي بن حسن الفقيه والذي كان مناهض لفكرة رجوع الإدارة الإيطالية إلى الأراضي الطرابلسية، أو أي	**04 ن**

فكرة ترمي إلى تجزئة أراضي طرابلس، كما سعى الحزب للوحدة والاستقلال. ولقد لقي هذا الحزب صعوبات ومعارضة من قبل الإدارة البريطانية ولم يتم الاعتراف به في 4 أفريل 1946، ومنع من طرف الإدارة الفرنسية أن ينشأ له فرع في إقليم فزان، وسرعان ما ظهرت في صفوفه الانشقاقات والنزاعات وساهمت الإدارة البريطانية في تعميقها، وخرج منه رئيسه علي بن حسن الفقيه ومجموعة من أعيان طرابلس وأسسوا **الكتلة الوطنية** 30 ماي 1946، أما **الحزب الوطني** فقد تولى رئاسته مصطفى مزران، وتأسست من جهة أخرى **الجبهة الوطنية المتحدة** في 10 ماي 1946 برئاسة سالم بن المنتصر والشيخ محمد أبو الأسعاد، كما تأسس **حزب الاتحاد المصري الطرابلسي** والذي ظهر أواخر 1946 وكان يرى وجوب عقد وحدة بين طرابلس ليبيا ومصر استنادا للروابط المشتركة التي تجمع الطرفين، لكنه قوبل بالرفض سواء في مصر أو ليبيا.

وفي إقليم برقة: كان **نادي عمر المختار** أول النوادي التي أسست هناك في أفريل 1943، وقد هدف إلى الاهتمام بالشؤون الثقافية والرياضية والاجتماعيه، وأنشأ له فروعا في بنغازي وغيرها من المدن، برئاسة مصطفى بن عامر، وقد أصدر صحيفتين هما: مجلة عمر، وجريدة الوطن، وقد عمل على التمسك بوحدة ليبيا كلها والتقريب بين أقاليمها، وقد تطور النادي شيئا فشيئا، ليصبح حزبا ينشط بين أعوام 1946-1948 واشتغل بالسياسة، وأقام دستورا ديمقراطيا للتجنب الاحتكار السنوسي للحياة السياسية هناك، وقد أوقف نشاطه عام 1948 وذلك بسبب الضغوط العسكرية المتزايدة ضده، وأقفت جريدته عن الصدور، وتخلت عن اسمها، وأطلق عليه اسم "**الجمعية الوطنية**"، والتي لاقت مضايقات من طرف الأمير إدريس السنوسي في 1948 لأن نشاطها كان مشابها لسابقيها. وفي أوائل 1949 خلفها" **المؤتمر الوطني**" والذي كان برنامجه يهدف إلى: وجوب استقلال برقة التام، وقيام حكومة دستورية تحت سلطة الأمير وورثته من بعده ورفض أي تعاون مع الإيطاليين، وكان يرى في وجوب وحدة ليبيا بشرطين هما أن تكون ليبيا تحت الحكم الملكي الوراثي تحت تاج الأمير، وعدم السماح لعودة الإيطاليين.

ب-في الخارج (المهجر): تم تشكيل "جمعية الدفاع عن طرابلس وبرقة" سنة 1928م في دمشق بزعامة بشير السعداوي بدعم من أحمد إدريس السنوسي لفضح المؤسسات الإيطالية المعادية للشعب الليبي، وتدعوا لتشكيل حكومة وطنية ذات سيادة قومية لطرابلس وبرقة يرأسها زعيم مسلم تختاره الأمة. كما أسست فرعا لها في تونس سنة 1931م بزعامة محمد عباس. وكانت على صلة دائمة مع دمشق، واعتمدت على الصحافة العربية كمنبر أساسي، حيث كانت تنشر المقالات المتضمنة غزو الغزاة الإيطاليين من خلال تعرية نشاطهم الحضاري.

- ✓ كسب السياسيين الليبيين في المهجر للتأييد والتعاطف مع قضيتهم الوطنية كدعم شكيب أرسلان للقضية الليبية في كتاباته عن فضائع الاستعمار.
- ✓ تزايد النشاط السياسي الليبي في مصر بتأسيس اللجنة الطرابلسية، وكذا هيئة تحرير ليبيا سنة 1947م برئاسة بشير السعداوي ممولة من طرف الجامعة العربية لتوحيد كلمة ليبيا. وقد ظهر في مصر اتجاهان: أنصار إدريس السنوسي الذين يميلون إلى التريث وانتظار الاتفاقيات مع الأمبرياليين، أما الاتجاه الثاني التف حول أحمد السويحلي فكان يعمل بشكل سري باسم جمعية طرابلس وبرقة ولا يقبل أمرا قبل استقلال ليبيا موحدة.
- ✓ كسب التأييد والدعم العربي والعالمي اتجاه القضية الليبية مما سيعطي ثماره بتدويل القضية الليبية في هيئة الأمم المتحدة.

04 ن

3- تدويل القضية الليبية في المحافل الدولية:

نصت المادة 10 من ميثاق هيئة الأمم المتحدة على أن الجمعية العامة يمكنها أن تقدم التوصيات اللازمة بشأن القضايا التي تعرض عليها، لكن إحالة الدول الأربعة لقضية المستعمرات الإيطالية السابقة في إفريقيا إلى الجمعية العامة، وضعها في حالة خاصة، إذ كان عليها أن تصدر قرار نهائي، كما دارت مفاوضات كثيرة بين بين تاريخ إحالة القضية في سبتمبر 1948م، إلى أن طرحتها الجمعية العامة لأول مرة في أفريل 1949م خلال دورتها الثالثة للوصول إلى حل ما.

04 ن

وقد جاء قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 21 نوفمبر 1949م في الدورة الرابعة والذي يقضي باستقلال ليبيا على ألا يتجاوز موعد الإستقلال 1 جانفي عام 1952م على أن تكون المرحلة (1949-1952) مرحلة انتقالية تساعد فيها هيئة الأمم المتحدة الليبيين على وضع دستور لهم، وتجهيز ما تتطلبه الدولة الحديثة.

خاتمة: خاتمة وظيفية تصب في صلب الموضوع.

1.5ن